[456] ادعوا له ابن أبي طالب، فوا ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه (1). بيان: احتضن الصبي: جعله في حضنه، وهو بالكسر: ما دون الابط إلى الكشح. 3 - ع: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن سهل، عن محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد ا، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: لما حضرت رسول ا (صلى ا عليه وآله) الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال للعباس: يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته ؟ فرد عليه وقال: يا رسول ا أنا شيخ كبير، كثير العيال، قليل المال، من يطيقك وأنت تباري الريح ؟ قال: فأطرق (عليه السلام) هنيئة ثم قال: يا عباس أتأخذ تراث (2) رسول ا، وتنجز عداته، وتؤدي دينه ؟ فقال: بأبي أنت وامي أنا شيخ كبير كثير العيال، قليل المال، من يطيقك وأنت تباري الريح ؟ فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أما أنا (3) سأعطيها من يأخذ بحقها، ثم قال: يا علي يا أخا محمد أتنجز عداة محمد وتقضي دينه، وتأخذ تراثه ؟ قال: نعم بأبي أنت وامي (4) قال: فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه، فقال: تختم بهذا في حياتي، قال: فنظرت إلى الخاتم حين وضعه علي (عليه السلام) في إصبعه اليمنى فصاح رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية، وسيفي ذي الفقار، وعمامتي السحاب، والبرد والابرقة، والقضيب (5) فوا ما رأيتها قبل ساعتي تيك، يعني الابرقة، كادت تخطف الابصار، فإذا هي من أبرق الجنة، فقال: يا علي إن جبرئيل أتاني بها، فقال: يا محمد اجعلها في حلقة الدرع، واستوفر بها مكان المنطقة، ثم دعا بزوجي نعال عربيين إحداهما مخصوفة والاخرى غير مخصوفة، والقميص الذي أسرى به فيه، والقميص الذي خرج فيه يوم احد، والقلانس الثلاث: قلنسوة السفر، وقلنسوة العيدين (6)، وقلنسوة كان

---

(1) امالي ابن الشيخ: 211، وفيه: يحتضنه. (2) محمد خ ل. (3) انى خ ل. (4) في الكافي: بابى انت وامى ذلك على ولى، قال. (5) في المصدر: والقضيب يقال له: الممشوق. (6) في الكافي: قلنسوة العيد والجمع.